

صفحة ٩ وهو بعنوان: «استجواب مريض في المستشفى» وهو أيضا يظهر المستشفى العام في الأرياف بصورة مختلفة عن الواقع الذي جاء وصفه في الكتاب الأصلي في أكثر من مكان بأنه في حالة يرثى لها من الإهمال والفوضى * فالرسم يظهر أحد المرضى يرقد في سرير أبيض مغطى أيضا بغطاء أبيض ، كذلك فالحجرة يبدو عليها - بوجه عام - النظافة والهدوء ، وهناك إحدى اللوحات المعلقة في الحجرة * كذلك يبدو من الرسم أن المريض في حجرة مستقلة * في حين جاء وصف المستشفى في الأرياف في الكتاب الأصلي على الوجه التالي :

« ... جلسنا معه خلال ممرات ازدحمت بالأسرة
اذ لم تكف « العنابر » لايواء هذا القدر من التعساء ...
ورأينا المرضى الناقهين من أصحاب « الزعابيط » الزرقاء
يتناولون في نهم حساءهم في أوان صغيرة من « الألونيوم »
وينظرون إلينا ومعنا الحكيمباشي كما ينظر القردة في حديقة
الحيوانات الى الحراس مع كبار الزائرين » (١) .

فاذا انتقنا الى الرسم الأخير في الكتاب المبسط
ويقع في ص ١١ الذي يصور « الفتاة ريم » وهي أخت
زوجة القتييل « قمر الدرة علوان » نرى وصفها في
النص المنقول نقلا حرفيا عن العمل الأصلي قد جاء على
الوجه التالي :

(١) توفيق الحكيم . يوميات نائب في الأرياف ص ٥٧ .